Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقتراب المعلومات الواردة في النص من معلومات القارىء الأصلية يسرّع من إيقاع المعالجة عبر نشاط مطابقة أوتوماتيكي للمعلومات الجديدة على المعلومات السابقة ممّا ينقص من وقت المعالجة وعمليّاتها . ومن حيث أنّ الاستيعاب يكون أفضل عندما يصل الفرد إلى تصوّر موحّد لمضمون معلومات النص ، فإنّ معلومات القارىء الموجودة أصلاً تسهّل بناء هذا التصوّر المترابط بإتاحتها دمج المعطيات الجديدة في إطار مرجعي موضوع مسبقاً أو بتقويمها نقاط رسو يعرفها القارىء أصلاً . في الواقع يُلاحظ أنّ لدى الأشخاص أصحاب الكمّية الأكبر من المعلومات السابقة إحساساً أدقّ بتنظيم الأخبار ، كما ينتجون عمليات تذكّر أكثر ترابطاً واكتمالاً تبعاً لبنية الطروحات المقدّمة المنطقية ، بينما تأتي عمليات تذكّر الأشخاص أصحاب الكمية الأقلّ من المعلومات أكثر شبهاً بلوائح طروحات متجاورة أقلّ تنظيماً . بصورة أدقّ ،يعتقد بعض الباحثين أنّ المعلومات المسبقة تسهّل الاستدلال وتمييز الأفكار المهمّة والتكهّن .

من جهة أخرى ، يمكن تفسير المظهر السلبي للمعلومات الأصلية بطرق شتّى . يمكن أن نتصوّر أنّ « حيّز » ذاكرة الفرد مشغول بمعلومات سابقة حين يقرأ نصاً يكون موضوعه مألوفاً بالنسبة له . عندئذٍ تكون المعلومات الخاضعة للمعالجة والحفظ هي على حدّ سواء تلك المنبثقة عن النص وتلك التي يعمل النص على تنشيطها . في هذه الحالة بإمكان مهامّ التذكّر والتعرّف أن تؤدّي إلى طروحات مختلفة جدّاً عمّا كان يحتويه النص أو إلى أخطاء أكثر